

الباب الثاني

المواد التعليمية المقررة المستخدمة في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا وطرقها

أ. المواد التعليمية وأهميتها

١. تعريف المواد التعليمية

قال العلماء عن مفهوم المواد التعليمية منها:

قال فانين (Panen) المواد التعليمية هي المادة التعليمية التي تتركب متابعة منتظمة يستعملها المعلم والتلاميذ في عملية التعليم.رأي اخر، قال ساجاتي (Sadjati)، المواد التعليمية فريدة وخاصة. فريدة تعني المواد التعليمية المذكورة تستطيع أن تستخدم سامعين معين في عملية التعليم المعينة. والخاصة تعني المواد التعليمية المركبة للحصول على أهداف التعليمية المعينة.^١

قالا ر. إبراهيم وننا شوديغ س.أن المواد التعليمية هي شيء يقدمه المعلم حتى يفهم التلاميذ للحصول على الأهداف الإرشادية المعينة.^٢ وأما عرفها عبد الحميد فقال أن المواد التعليمية هي كل ما يستعمله المعلم في عملية التعليم مكتوبة كانت أو غير مكتوبة.^٣

¹ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008) hlm.71

² R. Ibrahim dan Nana Syaodih S, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2003), hlm.100

³ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), hlm. 173

فقال عبد الحميد وأخرون أن المواد التعليمية للغة العربية هي المواد التي تتكون على علم ومهارة و موقف تتبع نظاماً خاصاً ويستعملها المعلم واللهم في عملية التعليم.^٤

من التعريفات المذكورة، فخلص الباحثة أن المواد التعليمية هي كل ما ترکب متابعة منتظمة يستعملها المعلم واللهم في عملية التعليم للحصول على أهداف التعليم المعينة.

٢. أنواع المواد التعليمية

تنقسم المادة التعليمية على أربعة أنواع، تعني :

أ) المادة التعليمية المكتوبة (نشرة التوزيع، والكتاب المدرسي، والمقالة ، وكتاب التمارين التحريرية، والكراسة، والنشرة، ولوحة جدارية، والصورة، والنموذج وغيرها)

ب) المادة التعليمية السمعية (الشريط ، والراديو، وغيرهما)

ج) المادة السمعية و البصرية (أفلام، والرواية وغيرهما)

د) المادة التفاعلية (Interaktif)

٣. عناصر المواد التعليمية

المواد التعليمية ليست ترکب متابعة منتظمة فقط. لكنها تتكون من العناصر المتعددة لتساعد العملية التعليمية في الحصول على الغاية المرجوة.

تنقسم عناصر المواد التعليمية على قسمين. هما :

⁴ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm.73

⁵ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, hlm.174

أ) المادة الأساسية

المادة الأساسية هي العنصر الأساسي التي تحتوي على الأخبار أو الموضوعات التي سيلقيها المعلم على التلاميذ أو المادة المقدمة على التلاميذ، وكثيراً ما يقال أن المواد الأساسية هي المواد المكتوبة تعنى كتاب التلميذ.^٦

المقصود بالمادة الأساسية في هذا البحث هي الكتاب المدرسي بشكله التقليدي ، ويكون مما يأتي:

- ١) نصوص الدروس ، سواء كانت على شكل حوارٍ او نثرٍ أو شعرٍ.
- ٢) قواعد التراكيب اللغوية ، وتوضع بعد النص الأصلي، في بداية كل مرين أو بنهائية الكتاب.
- ٣) تمارين "صفية" يؤدinya الطلاب بإشراف المدرس وتنقيمه.
- ٤) كشاف بموضوعات الكتاب والأصوات والمفردات والتراكيب اللغوية التي يحتوي عليها الكتاب.
- ٥) مسرد بالمفردات.^٧

ب) المادة المساعدة

المادة المساعدة هي كل ما يساعد للحصول على المادة الأساسية في عملية التعليم، سواء كانت المادة المكتوبة أم غير المكتوبة.

⁶Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 80

⁷عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، "إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، في <http://faculty.ksu.edu.sa/3070/Pages/520.aspx> التاريخ: ٢٤ أبريل ٢٠١٣

تنقسم المادة المساعدة للكتاب المدرسي إلى ستة أنواع وهي :

١) المعجم

هو قاموس يتضمن المفردات لكتاب التعليمية ويشرح عن معناها باللغة الإندونيسية او اللغة العربية او المعجم المصوّر. بالقاموس لا يواجه التلاميذ أية صعوبة لمعارفه معنى المفردات الموجودة في كتاب التعليمية، فيعرفون معاني النصوص في كتاب التعليمية.^٨

و عند ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، المعجم هو كتاب يشتمل على مفردات لغوية مشرورة وموضحة معانيها بمرادفاتها أو أصدادها أو إدخالها في جمل توضح معانيها. وينبغي أن تشرح هذه المفردات بصورة مبسوطة تناسب عقول الدارسين اللغوية وخلفياتهم الثقافية، كما ينبغي أن يشتمل المعجم على الألفاظ والمفردات الوارد ذكرها في الكتاب الأساس للطالب.^٩

٢) كتاب التمارين التحريرية

نوع الثاني عن كتاب التعليمية يعني كتاب التمارين التحريرية (Lembar Kerja Siswa) أو كراسة التلاميذ. هذا الكتاب هو جمعية التمارين المركبة ليساعد التلاميذ في فهم المادة اللغة العربية التي تتعلم قبله.

^٨ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 83

^٩ ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغلى، دون التاريخ)، ص. ١٤

٣) كتاب التمارين الصوتية

من أغراض التعليم اللغة العربية بإندونيسيا تجعل التلاميذ يستطيعون أن يتصلون باللغة العربية الصحيحة. لتحقيق الغرض المذكور يحتاج المعلم إلى التمرينات الكافية الأفضل من نطق الأحرف العربية التي تفرق بعضها بالأحرف الإندونيسية. لذلك ينبغي على كل كتاب اللغة العربية أن يكون مساعداً بكتاب التمارين الصوتية.^{١٠}

أما كراسة التدريبات الصوتية فهي الكراسة التي يتم التركيز فيها على الجانب الصوتي للغة ويتم تدريب الطلاب عليها شفهياً، فاللغة منطقية قبل أن تكون مكتوبة. ومن أفضل الوسائل التي تعين على تحقيق ذلك التمارين الصوتية ما يُستخدم في مختبر اللغة أو في الفصل أو بالبيت باستعمال المسجل العادي.^{١١}

٤) كتاب المطالعة المتدرجة

الغرض من هذا الكتاب يعني مساعد التلاميذ ليأخذوا المفردات والتركيب من الكتاب الأساسي. هذا الكتاب يسهل التلاميذ في تطبيق اللغة العربية في الحياة اليومية.

٥) كتاب الإختبارات

نوع الخامس يعني كتاب الإختبارات وهي كتاب المساعدة التي تحتوي جمعية الأسئلة التي تقيس كفاءة اللغة العربية

^{١٠} Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 84

^{١١} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية،

للتلاميذ من مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. بهذا الكتاب يستطيع التلاميذ أن يقيسوا كفافتهم بأنفسهم حتى يستطيعوا أن يستعملوها في أي مكان وزمان.^{١٢}

٦) مرشد المعلم

هو الكتاب الذي يزود المعلم ويرشهده ويعينه على استخدام كتاب الطالب بطريقة سليمة ومفيدة حيث يبين له الأشياء الآتية:

- (أ) الطريقة المستخدمة على الكتاب، والمبادئ التي استند التأليف إليها.
- (ب) المستوى التعليمي الموضوع له الكتاب.
- (ج) نوع الدارسين الموجه إليهم الكتاب.
- (د) المهارات والقدرات والميول والاتجاهات التي يسعى إلى غرسها وتنميتها لدى الدارسين.
- (هـ) طريقة التدريس المناسبة.
- (و) كيفية استخدام المفردات والتراكيب على الوجه المطلوب.
- (ز) تقطيم نماذج كاملة من دروس كتاب الطالب بالشرح والتوضيح مع أمثلة إضافية.
- (ح) تقطيم نماذج من التدريبات الإضافية.
- (ط) تزويده بالمراجع التي يمكن أن يعود إليها المعلم بنفسه أو يرشد الطلاب بالرجوع إليها.
- (ي) تزويده بأساليب التقويم.^{١٣}

¹²Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 84-85

ويبيّن طعيمة أن المرشد المعلم خصائص هي:

(أ) أنه مرشد لكتاب معين. يعني أنه لا يصلح لأى كتاب لتعليم العربية للناطقين بغيرها.

(ب) لا يغنى عن المعلم، بل له حدود يتحرك فيها.

(ج) تغلب عليه الصبغة التطبيقية، يعني أنه يحوى مجموعة من الأساليب والإجراءات العملية الالازمة لتنفيذ دروس معينة.

ولهذا الكتاب دور وفائدة لا غنى عنها، وتزداد أهميته مع المعلم غير المؤهل تربوياً ولغويًا سواء كان عربياً أم عجمياً ، فهو بحاجة لاستفادة من الأساليب والطرق التي تعينه على شرح الأصوات والمفردات والتركيب اللغوية، بالإضافة إلى أنه في حاجة لمعرفة أي مدى استطاع المعلم أن يغرس اتجاهاته في الدارسين ومن ثم تظهر أهمية أساليب التقويم.^{١٤}

٤. أسس لإعداد المواد التعليمية

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا ، جموع العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجه في شكله النهائي ، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة . والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب ، فضلاً عن توفر عدد من الأدوات والقواعد

^{١٣} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، ص.

^{١٤} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، ص.

والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب . ويقصد بذلك أيضاً ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء كانت بحوثاً أجراها، أو أدوات وقوائم أعدتها أو نصوصاً رجع إليها ، أو تجريباً قام به . ومن هذه الأسس أيضاً :

- أ) الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري لمادة الكتاب العلمية إسلامياً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باعتبار أن اللغة العربية لغة القرآن .
- ب) اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة لمادة الكتاب العلمية مع الحرص على المحتوى الفكري الجديد الميسر .
- ج) الإكثار من التدريبات والتمرينات بأنماطها المختلفة مع مراعاة التقويم المستمر .
- د) الاستعانة بالصور لكونها تشكل عنصراً حسياً يوضح المادة المقدمة ويقربها لأذهان الدارسين .
- هـ) العناية بالتدريج اللغظي والسلسل العلمي للمادة المقدمة فيكون الانتقال من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة .
- و) سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية .
- ز) التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها مواقف الحياة اليومية العامة .
- حـ) الحرص على أن تعالج المادة المقدمة تعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معاً^{١٥} .

^{١٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الغوزان، "إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، في ٢٠١٣، التاريخ: ٢٤ أبريل، <http://faculty.ksu.edu.sa/3070/Pages/520.aspx>

عند محمود على السمان عن المبادئ التي يجب مراعاتها في اعداد

الدروس هي:

أولاً - فيما يتصل بعادة الدروس:

يجب أن يتمكن المدرس من مادة الدرس، حتى تكون واضحة في نفسه وليستطيع توضيحها لغيره. كذلك يجب أن يعبر عنها بلغة سهلة صحيحة.

ومن شروط المادة التي تقدمها المدرس للتلاميذ ويعدها في تحضيره،

- أ) أن تكون حاريه مع منهج الدراسة
- ب) أن تكون صحيحة
- ج) أن تكون مناسبة لأعمار التلاميذ ومستواهم العقلى
- د) أن تكون مرتبطة بحياة التلاميذ، وبالبيئة التي يعيشون فيها
- هـ) أن تكون مناسبة للوقت المخصص لها، لا أطول حتى لا تنقل عليهم، ولا أقصر حتى لا تخل بالمطلوب لهم من التحصيل
- و) أن تكون مرتبة ترتيباً منطقياً، فيكون كل جزء مرتبطاً بما قبله، وتكون حلقاتها متصلة بعضها البعض.^{١٦}

ثانياً - فيما يتصل بطريقة التدريس:

أ) أن يفكر المدرس في طريقة عرض الدرس، فذلك يزيد من وضوح المادة في ذهنه، كما يمكنه من أن يكون ماهراً دقيقاً في اختيار الأسئلة والمناقشات.

ب) أن يختار الطريقة المناسبة لأعمار ومستوى التلاميذ العقلى

^{١٦} محمود على السمان، *التدريس في تدريس اللغة العربية*، (بدون مكان: دار المعرف، ١٩٨٣)، ص.

ج) أن يربط الدرس الجديد بالدروس السابقة، ويجعله صالحا للإرتباط
بالدروس الملاحقة

د) أن يدون المدرس في كراسة اعداد الدروس خطوات الدرس، من تمهيد
وعرض للموضوع، ومن أمثلة، واستنباط للأحكام وتدريبات عليها.

هـ) أن يقسم الدرس الى مراحل، فالمدرس اذا استمر في الدرس دفعه واحدة
من غير فترات انتقال – كان ذلك باعثا على الملل والسامة

و) وعلى المدرس أن يلخص الدرس في حقائق مستبطة مركزة، ويثبتها
على السبورة

ز) وينبغي ألا يحمد المدرس عند صيغة واحدة في التحضير، يلزم نفسه
باتبعها، وعدم التصريف فيها.. بل أن يكون تحضيره منا قابلا للتقديم
والتأخير، والزيادة والنقصان.^{١٧}

أما عند الغالي والجميد، أصبح على المؤلفين ومقرري الكتب
التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية:

أ) الأسس الثقافية والإجتماعية

الجانب الثقافي كأساس من أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم
العربية لغير الناطقين بها سوف يتناول النقط الآتية:

١) مفهوم الثقافة بوجه عام ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص.

٢) خصائص الثقافة.

٣) علاقة الثقافة بتعلم العربية لغير الناطقين بها.

٤) الأمور التي ينبغي مراعتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب تعليم

العربية لغير الناطقين بها.^{١٨}

^{١٧} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص. ٨٠-٨١

وفي إطار هذه المنطلقات يمكن أن نضع مجموعة من الشروط والمبادئ الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

- ١) أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية .
- ٢) أن تعطي صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية .
- ٣) أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسين على اختلافهم.
- ٤) أن تتبع المادة بحيث تعطى ميادين و مجالات ثقافية و فكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية .
- ٥) أن تتبع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من مختلف اللغات والثقافات والأغراض .
- ٦) أن تتسع المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضاً مع أهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرها .
- ٧) لا تغفل المادة جوانب الحياة العامة والمشتركة بين الثقافات .
- ٨) أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه .
- ٩) أن يثير المحتوى الثقافي للمادة المتعلّم إلى تعلم اللغة والاستمرار في هذا التعلم
- ١٠) أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تدرج نحو المستوى المعنوي
- ١١) أن توسيع المادة خبرات المتعلّم بأصحاب اللغة .

^{١٨} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص.

- ١٢) أن ترتبط المادة الثقافية بخبرات الدارسين السابقة في ثقافتهم .
- ١٣) أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.
- ١٤) أن تلتفت المادة وبشكل خاص إلى القيم الأصيلة المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية .
- ١٥) أن تقدم تقويمًا وتصحیحاً لما في عقول الكثيرين من أفكار خطأة عن الثقافة العربية والإسلامية ^{١٩}.

لفهم المفردات فيما حيدا لا يكفي بمساعدة القاموس فحسب ولكن يصاحبه بفهم الثقافة ايضا، على سبيل المثال – الكلمة "قمرالدين" إذا نظرنا القاموس فوجد كلمتان "قمر" (bulan) و "الدين" (agama) ولكن المقصود عن "قمرالدين" هو نوع من الخبر الذي يباع في السوق السعودي.^{٢٠}

ب) الأسس السيكولوجية

من العام أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في عملية التعليم، وأنه أولا وأخيرا هو المدف من عملية التعليم، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المنهج الدراسي.

^{١٩} محمود كامل الناقة ورشدى احمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،

ص. ٤٤-٤٦

²⁰ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 97

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذى ينبغي مراعاته عند إعداد و اختيار المواد التعليمية.^{٢١}

الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب وهي

كما تلي:

- (١) أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً
- (٢) أن يراعي مبدأ الفروق الفردية
- (٣) أن يشير في الدرس التفكير ويساعد على تنمية بما يساعد على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية)
- (٤) أن تبني المادة التعليمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم
- (٥) أن يشبع دوافعهم ويرضي رغباتهم ويناسب ميولهم، معنى أن يدرس أو يعرف الميول والدوافع العامة للدارسين الذين يؤلف لهم الكتاب.
- (٦) أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية، وأن يعطي بما يناسب هذه الخصائص، كما عليه أن يستفيد من نتائج الدراسات النفسية في هذا الميدان
- (٧) أن يراعي عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها، فالصغرى غير الكبير في اكتسابه للغة الأجنبية.

^{٢١} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص.

٨) أن تولف كتب للموهوبين في الذكاء، وكتب أخرى متوسطى الذكاء ومن دونهم.

٩) أن تهتم المادة المقدمة في الكتاب المدرسي مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة.

١٠) أن تحفز المادة الدراسية على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية.

١١) أن يراعي التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحباته.

١٢) أن يقدم مادة تعلمية من المواقف الحياتية التي تساعدها الدرس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة.

١٣) أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.^{٢٢}

ج) الأسس اللغوية والتربوية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات و مفردات و تراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها و الأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.^{٢٣}

المقصود عن الأساس اللغوي في إعداد المواد التعليمية اللغة العربية هي الانتباه إلى اللغة التي سيتم تدريسها للطلاب تعنى عناصر

^{٢٢} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، ص.

٢٨

^{٢٣} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، ص.

٣٥

اللغة (الأصوات، المفردات، التراكيب) ومهارات اللغة (الإستماع،
الكلام، القراءة، الكتابة) حتى المادة مناسبة بالأهداف المثبتة.^{٢٤}

هناك بعض المبادئ التربوية التي لا يمكن إغفالها عند إعداد
المواد التعليمية الأساسية ومنها:^{٢٥}

(١) الأهداف

ذلك أنه ينبغي أن تتطابق المادة التعليمية من أهداف
تعليمية محددة تتصل بكل مهارة من مهارات اللغة، على أن تكون
هذه الأهداف مصاغة صياغة سلوكية يسهل معها اختيار المادة
التعليمية ويسهل معها أيضا قياسها لدى المتعلم.

(٢) التدريبات والاختبارات

حيث لا يتصور وضع مادة تعليمية أساسية دون أن
تضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تتناول جميع المهارات
المقدمة وتعمل على تنميتها وتشبيتها واستخدامها، وأيضاً مجموعة
من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكتشف عن مدى
تقدمه في التعلم. والحديث التفصيلي عن أنواع التدريبات وأنماطها
وفيما حديث يطول ليس هذا مكانه.

(٣) الوسائل التعليمية

عادة ما تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من
وسائل تعليمية تعين على التعلم وتساعد على فاعليته، وبمقدار ما

²⁴ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm.101

²⁵ محمود كامل الناقة ورشدى احمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،

تمسح للمعلم باستخدام هذه الوسائل وبإضافة وسائل جديدة. ومن نافلة القول أن نتحدث عن أهمية الوسائل التعليمية واستخدامها في التعلم.

٤) المصاحبات

ونقصد بها ما يصاحب المادة التعليمية الأساسية في الكتاب من تسجيلات صوتية، وكراسات التطبيقات، والمعاجم الأساسية، ومرشد المعلم. وهذه المصاحبات تعتبر جزءاً مهماً ومكملاً للمادة الأساسية الأصلية، وإهمالها يعتبر نوعاً من القصور في إعداد المادة التعليمية وفي شمولها كفايتها.^{٢٦}

٥) وضعوا المادة التعليمية

وهنا يفضل عادة أن يشترك في وضع المادة التعليمية خبراء في اللغات وفي الاجتماع والثقافة، وفي علم النفس والتعلم والمناهج والمواد التعليمية وأيضاً خبراء في الوسائل التعليمية فن إخراج الكتب بل وأيضاً مدرسوں أكفاء.^{٢٧}

٥. مجال المواد التعليمية

وتنقسم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كلها مجالات مختلفة، ستكتب كل منها :

^{٢٦} محمود كامل الناقة ورشدى احمد طعيمة، الكتاب الأساسى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص. ٥٥ - ٥٦

^{٢٧} محمود كامل الناقة ورشدى احمد طعيمة، الكتاب الأساسى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص. ٥٥ - ٥٦

^{٢٨}) مهارة الاستماع، منها:

- ١) تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة
- ٢) تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها
- ٣) التمييز بين الأصوات المجاورة في النطق والتشابهة في الصوت
- ٤) إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة والتمييز بينها
- ٥) إدراك أوجه التشابه والفرق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغة الطالب الأولى من أصوات
- ٦) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية
- ٧) تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتياً
- ٨) معرفة تقاليد الاستماع وأدابه
- ٩) الاستماع إلى اللغة العربية وفهمه دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى

١٠) إستخلاص النتائج من بين ما سمعه من مقدمات

^{٢٩}) مهارة الكلام والنطق، منها:

- ١) نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً
- ٢) التمييز عند النطق بين الأصوات المشابهة تمييزاً واضحاً
- ٣) التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة
- ٤) استخدام عبارات الجاملة والتحية استخداماً سليماً في ضوء فهمه للثقافة العربية

²⁸ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm 128 - 129

²⁹ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm 129 - 131

- ٥) استخدام النظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية عند الكلام
- ٦) إدارة مناقشة في موضوع معين، وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها
- ٧) وإستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء
- ٨) إدارة حوار تليفوني مع أحد الناطقين بالعربية
- ج) مهارة القراءة، منها:^{٣٠}
- ١) قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومرح
 - ٢) ربط الرموز الصوتية بالكتابة بسهولة ويسر
 - ٣) معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات)
 - ٤) معرفة معاني جديدة لكلمة واحدة (المشتراك اللغوي)
 - ٥) تحليل النص المقتول إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها ببعضها
 - ٦) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص المقتول
 - ٧) تعريف معاني المفردات الجديدة من السياق
- د) مهارة الكتابة والخط، منها:^{٣١}

- ١) نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة أو في كراسات الخط
- نقاًلا صحيحاً
- ٢) تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة
- ٣) مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة
- ٤) إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي

³⁰ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm 131

³¹ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm 132-133

- ٥) مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة
- ٦) مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة
- ٧) تلخيص موضوع يقرأه تلخيصاً كتابياً صحيحاً ومستوفياً
- ٨) ترجمة أفكاره في فقرات مستعملاً المفردات والتراكيب المناسبة
- ٩) سرعة الكتابة وسلامتها معبراً عن نفسه بيسر

ب. تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية وأهميتها

قال الأستاذ الشجاعي أن تعليم اللغة العربية هي تعليم اللغة الأجنبية. تعني كل مصادر الإسلام يُكتب باللغة العربية. كما هو المعروف، أن معظم المسلمين يتعلمون اللغة العربية لفهم معنى القرآن الكريم والحديث وكتب الإسلام وغيرها حتى يفهموا جيداً عن الإسلام.^{٣٢}

اللغة العربية هي المادة الدراسية التي توجه لتشجيع وتقود وتطوير وتبني المهارات وتنمي المواقف الإيجابية للغة العربية إما مُفتح أو الإنتاجية. القدرة مُفتح هي القدرة على فهم كلام الآخرين، وفهم القراءة. والقدرة الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة من وسائل الاتصالات على حد سواء شفهيّاً وخطيّاً. مهارات اللغة العربية والمواقف الإيجابية للغة العربية مهمة جداً لتساعد على فهم المصادر التعليمية الإسلامية يعني القرآن وال الحديث، والكتب العربية التي تتعلق بالإسلام للطلاب.^{٣٣}

³² Syuja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab (Strategi dan metode Pengembangan Kompetensi)*, (Semarang: Walisongo Press, 2008), hlm. Kata Pengantar

³³ Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 2 Tahun 2008 Tentang Standar Kompetensi Lulusan dan Standar Isi Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah, *Bab VI Standar Kompetensi*

أما عند الدكتور محمود على السمان، والتعليم: بمعناه الإصطلاحى هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ، بطريقة قوية، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{٣٤}

إن اللغة العربية له مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:

أ) لغة القرآن الكريم. إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. وهي بتلك اللغة التي يحتاج إليها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستند منه المسلم الأوامر والتواهي والأحكام الشرعية.

ب) لغة الصلاة. إن كل مسلم يريد أن يقيم الصلاة ويقيّمها بالعربية. ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسى من أركان الإسلام. فيصبح تعلم العربية بذلك واجباً على كل مسلم.

ج) لغة الحديث الشريف. إن لغة أحاديث الرسول الكريم ص.م هي اللغة العربية. ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.

د) المكانة الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن ينمون اقتصادياً بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعدنية، مما يجعل لهم وزناً اقتصادياً كبيراً وزناً سياسياً موازياً. وتتواءل أهمية اللغة مع الأهمية الاقتصادية والسياسية لأصحابها.

(SK) dan Kompetensi Dasar (KD) Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab Madrasah Ibtidaiyah

^{٣٤} محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص. ١٢

٥) عدد متكلمي العربية. إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنين وعشرين دولة عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية. وهذا يعني أن دول العالم تتكلم العربية لغة أولى. كما أن كثيراً من شعوب الدول الإسلامية لديها الاستعداد النفسي، بل وترحب، بتعلم اللغة العربية لارتباط هذه اللغة بديانة هذه الشعوب.^{٣٥}

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

إن الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاثة، وهي:

أ) أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها، أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع هذا يعني أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف ما يلي:

- (١) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها
 - (٢) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في المعنى سليماً في الأداء.
 - (٣) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهمها.
 - (٤) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقتها.
- ب) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات، والمفردات، والتركيب، والمفاهيم.
- ج) أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.

^{٣٥} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (بدون مكان ودون التاريخ: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف)، ص. ١٩٠ - ٢٠.

يتضح من هذه الأهداف الرئيسة الثلاثة أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف إتقان استخدام اللغة العربية، ومعرفة خصائصها، والتعرف على ثقافتها.^{٣٦}

ج. مضمون المادة

شرح عبد الحميد عن شرط مضمون المادة التعليمية، أما شرطه فهو^{٣٧}:

١. أن تكون المضمون مناسباً بصحة المضمون (*Kesahihan isi / Validitas*) و المناسبة بنظام المقرر في بلد معين.

تعلق مادة التعليم بصحة المضمون فلذا مادة تعليم اللغة العربية تتطور بأسس تعليم اللغة العربية وأن تكون مادة تعليم اللغة العربية مناسبة بنظام و فلسفة الحياة المقرر في المجتمع والبلد حول المدرسة. المثال، الموضوع في تعليم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية لا يعارض عادة المجتمع الإندونيسي .

٢. أن تكون المضمون صادق

المقصود عن صادق المضمون هو أن تكون مادة التعليم اللغة العربية مناسبة بأهداف التعليم المكتوب للمنهج المقرر في بلد معين. المثال، إذا كان الأهداف هي مفهوم المبتدأ و الخبر فكان مادة التعليم تتكون على تعريف المبتدأ و الخبر وأمثلتها و تدريبيها

^{٣٦} د. نصر الدين إدريس حوهر، "أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، في www.lisanarabi.net/آهداف-تعليم-اللغة-العربية-للناطقين-بغيرها/ ٣٤٩-٣٤٩. مقالات بتاريخ ٢٠ مايو ٢٠١٣

^{٣٧} Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm.102- 107

٣. أن تكون المادة سهل المضم
المقصود عن المادة سهل المضم تعني هذه المادة يمكن أن يفهمها
الطلاب.

٤. استخدام اللغة
استخدام اللغة تتعلق بتنوعة من اللغة، اختيار الكلمات، واستخدام
الجملة فعالة، وإعداد الفقرات ذات معنى.

د. المنهج المدرسي المقرر في المدرسة الإبتدائية باندونيسيا
من المذكور السابق، تحتاج الباحثة أن تكتب المنهج المدرسي المقرر في
المدرسة الإبتدائية باندونيسيا للصف الرابع.

المنهج Curriculum إصطلاح لاتيني ويعني به الطريق الذي يسلكه
المعلم والمتعلم، أو المضمار الذي يسيران فيه بغية الوصول إلى الأهداف التربوية
التابعة من التراث المتراكم. فيعرفون المنهج بأنه تتبع الخبرات الممكن حصولها
والتي تضعها المدرسة من أجل التربية وتنمية الأطفال والكبار بوسائل تفكير
وأعمال الجماعة.^{٣٨}

أما المنهج الدراسي مستعمل اليوم في اندونيسيا هو المنهج الدراسي سنة
٢٠١٣ Kurikulum 2013، ويكمّل هذا المنهج بتقرير وزير الشؤون الدينية
الإندونيسية نمرة ٢ سنة ٢٠٠٨ PERMENAG no 2 th 2008

قرار وزير الشؤون الدينية الإندونيسية نمرة ٢ سنة ٢٠٠٨ يحتوي على
معايير كفاءة التخرّيجية ومعيار محتويات الدراسة تربية الدين الإسلام واللغة العربية
في المدارس: (١) معيار كفاءة التخرّيجية تربية الدين الإسلام واللغة العربية للتعليم

^{٣٨} ابراهيم ناصر، مقدمة في التربية، (الأردن، عمان، بدون تاريخ) ص. ١٥٩.

الأساسي في المدارس الابتدائية والمدارس المتوسطة، والمدارس الثانوية. (٢) معيار محتويات الدراسة تربية الدين الإسلام واللغة العربية للتعليم الأساسي في المدارس الابتدائية والمدارس المتوسطة والمدارس الثانوية. المواضيع هيكل تربية الدين الإسلام واللغة العربية، ونطاق المادة هو الحد الأدنى، والحد الأدنى من الكفاءة لتحقيق الحد الأدنى من الكفاءة من الخريجين. معيار الكفاءة التحريجية والكفاءة المحتويات الدراسية تربية الدين الإسلام واللغة العربية في المدارس المذكور كأساس في تنفيذ التعليم المدارس في إدارة الدينية.

وأما كفاءة التخرج المعيارية (Standar Kompetensi Lulusan)

موضع اللغة العربية في المدرسة الابتدائية، فهي:^{٣٩}

١. الاستماع

يفهم التلاميذ محاضرة الكلام الحوارية عن التعارف، والأشياء التي توجد في بيئه البيت والمدرسة.

٢. الكلام

يلقى التلاميذ الكلام في شكل الحوار عن التعارف، والأشياء التي توجد في بيئه البيت والمدرسة.

٣. القراءة

يقرأ التلاميذ ويفهم المعنى عن النص المكتوب أو النص الحوار عن التعارف، والأشياء التي توجد في بيئه البيت والمدرسة.

³⁹Mentri Agama RI, *Permenag nomor 2 tahun 2008*, hlm.1

٤. الكتابة

يكتب التلاميذ الكلمات، والعبارات، والنصية القصيرة البسيطة مع التدقيق الإملائي وعلامات الترقيم المناسبة.